



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

بناء وتقنين مقياس الاتصال الاداري الفعال للمشرف التربوي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ديالى

رسالة ماجستير قدمها الطالب

ياسر محمد مطشر التميمي

الى مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى وهي جزء
من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضة

ياشرف

أ.م.د. عدي كريم رحمان

٢٠٢٠ م

١٤٤٢ هـ

١- التعريف بالبحث:

١- ١ مقدمة البحث وأهميته:

تعد الإدارة عنصر مهم و أساسي في حياة جميع الافراد، وهي عملية ذات اهمية لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على الفرد القيام بها، بهدف الوصول إلى الأهداف المطلوبة في الحياة، وتعد العمليات الادارية المتمثلة بوظائفها المتعددة هي المحرك الاساس للعمل التنظيمي سواء على المستوى الشخصي او الجماعي او المؤسساتي من أجل النهوض بالواقع وتحقيق الاهداف المطلوبة بالتزامن مع ما تحمله المؤثرات الخارجية والداخلية التي تؤثر في سير العملية الادارية.

وهنا برزت الحاجة الماسة ان تترجح تحقيق هذه الاهداف الى عملية التناسق في الترتيب من ناحية مهمة هي عملية الاتصال وهي عملية اجتماعية تفاعلية تقوم وتعتمد اعتماداً كبيراً في حدوثها على المشاركة الفعلية مع الآخرين.

وبذلك فان اي تنظيم اجتماعي أو اقتصادي أو تعليمي يتكون من مجاميع بشرية متنوعة تحكمها قواعد وقوانين معينة، ولا بد لحركة هذه الجماعات وديناميكيتهما يجب أن تتفاعل بقصد تحقيق أهداف جماعية وفردية متداخلة مما يتطلب تواصلًا في المعلومات والمشاعر والأحاسيس وهذا محور عملية الاتصال.

فإن الاتصال يؤثر في كل مظاهر الجماعة وعلاقاتها من بدء تكوينها وإنتاجياتها وبقائها، ويعتقد بعضهم أن الاتصال أساس المنظمات فالاتصال وظيفة تتصل بطبيعة العمل الإداري من تخطيط وتنظيم ورقابة وتوجيه، "ويعني الاتصال تبادل الأفكار

والآراء والمعاني بقصد إحداث تصرفات معينة وهو عبارة عن تبادل المعلومات والأفكار بين شخصين أو أكثر" (١)

ويأتي دور المشرف في هذا المجال بوصفه الحلقة التي تحدث عملية الاتصال ما بين معلمي التربية الرياضية والجهات الأخرى من خلال استخدام وسائل الاتصال المتمثلة، ببناء العلاقات والتواصل وهي حالة من التواصل الفعال وانشاء العلاقات الراسخة أو اساليب وتقنيات الاتصال وهي الجانب التكنولوجي من نظام المعلومات الذي يمثل المكونات المادية والبرمجيات وقواعد البيانات وشبكات الاتصال أو مهارات الاتصال التي يستخدمها المشرف في مجالات عمليه الاداري والتربوي أو فاعلية الاتصال الاداري والتربوي وهي عمليات الاتصال الكلية التي يقوم بها القيادات التربوية المتميزة بالانفتاح والوضوح والاهتمام والمشاركة أو الفهم العام للاتصال الاداري والتربوي ووظائفه .

وان دور المشرف التربوي وما يمتلكه من قدرات كأحدى الادوار الداعمة لمعلمي التربية الرياضية يجب القيام بهذه المهام وتسهيل تنفيذها وتوظيف كل الامكانيات والطاقات المدرسية المتاحة بشكل ناجح وفعال ،فهو القائد الموجه و المرشد، وطبيعة عمله هذه تتطلب الاتصال مع معلمي التربية الرياضية بأساليب متنوعة واستخدام آليات تفكيرية متجدده ومرنة، فهو يشرح ويعلم ويوجه ويأمر ويعطي تعليمات وينظم

(١) عبد الله حسن مسلم ،وعلاوي: مهارات الاتصال الاداري الفعال، عمان ، دار المعتز، (٢٠١٤م) ص ١١ .

ويناقش ويقرر ويقوم بالتقييم، وهذه العمليات تتطلب دائما عملية الاتصال وارسال واستقبال العديد من الرسائل.

ويشكل الاتصال الاداري الفعال احد العناصر المهمة في هذه الوظيفة الادارية كونه يضم مختلف ادوار المشرف التفاعلية الايجابية مع معلمي التربية الرياضية، اذ يتم من خلالها تبادل الطرفان الخبرات والافكار والمعلومات والتجارب في مناقشة موضوعية وعلمية بسلوك قيادي واتصال بناء.

ومن خلال ما تقدم تأتي اهمية هذه الدراسة في تناول دراسة الاتصال الاداري الفعال للمشرف التربوي الرياضي للتوصل الى نتائج تنعكس على تحسين العمل الاشرافي التربوي من خلال التحديد الدقيق لمستوى تطبيق هذا الاتصال ومضامينه لتعزيز الايجابي منه ومعالجة ما يشوبه من سلبيات خدمة للحركة الرياضية المدرسية وتطوير مدخلاتها وعملياتها، ويمكن ان تكون نتائج هذه الدراسة عوناً للجهات التربوية المختصة وبما ييسر لها الاستفادة منها في عملية تخطيط البرامج والدورات التتموية والتطويرية المهنية للمشرف التربوي الرياضي. الايجابية مع معلمي التربية الرياضية ، اذ يتبادل الطرفان بوساطتها الخبرات والافكار والمعلومات والتجارب في مناقشة موضوعية وعلمية بسلوك قيادي واتصال بناء .

١- ٢ مشكلة البحث :

يعد النظام التربوي احد انظمة الحياة الانسانية لما يفرزه من مخرجات متنوعه لذا فهو يمر حالة مستمرة من البحث والتطوير لتقويم فاعليته وهذا بالتأكيد يشمل الاشراف التربوي فهو مفصل من المفاصل الاساسية فيه ويتحمل مسؤولية ديمومة تحسينه بمختلف مدخلاته (البشرية، والمادية، والمعلوماتية) وعملياته والحفاظ على نتائجه.

ولما كان المشرف التربوي يتحمل تحقيق مجمل هذه الاهداف الجسمية فإن ذلك يتطلب مزيداً من الاهتمام بمختلف جوانب عمله وتقويمها، وبعد الاتصال احد الانشطة الرئيسية التي يمارسها المشرف التربوي الرياضي .

ومن خلال العديد من القائمين على الاشراف ومعلمي التربية الرياضية في المحافظة لا حظ وجود تباين بينهم في تطبيق الاتصال الاداري الفعال وعناصره التي تعد ركائز التفاعل والتواصل والفهم المتبادل بينهم، وهو ما ينعكس أثره بصورة أو باخرى في فاعلية ممارساتهم الاشرافية، أي ان المشرف يقوم بمجموعة متنوعة ومتداخلة من الانشطة والاعباء التي يتطلبها أدائه الحيوي، وان هذه الاعباء تختلف من مشرف الى اخر ومن منظمة الى اخرى. ومن هنا تبرز مشكلة البحث في دراسة الاتصال الاداري الفعال للمشرف التربوي ولنتركز في التساؤلات الآتية:

- ❖ هل الاتصال الاداري فعال للمشرف التربوي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية؟
- ❖ هل للاتصال الاداري الفعال مستويات؟

١-٣ أهداف البحث:

- ١ - بناء مقياس الاتصال الاداري الفعال للمشرف التربوي في محافظة ديالى .
- ٢ - تقنين مقياس الاتصال الاداري الفعال للمشرف التربوي في محافظة ديالى.
- ٣ - التعرف على مستويات الاتصال الاداري الفعال للمشرف التربوي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ديالى.

١ - ٤ مجالات البحث

- ١ - ٤ - ١ المجال البشري : مجموعة من معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة ديالى.
- ١ - ٤ - ٢ المجال الزمني : (١٠ / ١٠ / ٢٠١٩ ولغاية ٢٨ / ٧ / ٢٠٢٠)
- ١ - ٤ - ٣ المجال المكاني : لبعض من مدارس التابعة لمديرية تربية ديالى .
- ١ - ٥ تعريف المصطلحات المستخدمة في البحث:
- ١ - ٥ - ١ الاتصال:

"بأنه عملية نقل معنى أو رسالة من فرد الى آخر، وقد تكون هذه الرسالة المنقولة أو المتبادلة فكرة أو اتجاهاً عقلياً أو مهارة عمل أو فلسفة معينة للحياة أو أي شئ آخر يعتقد هذا الفرد في أهمية نقلها وتوضيحها للآخرين"^(١).

- ١ - ٥ - ٢ الاتصال الاداري الفعال : "إن الاتصال هو العملية التي يمارسها الانسان مع الآخرين لتشير الى تفاعله معهم بواسطة العلامات والرموز، وقد تكون هذه الرموز

(١) ثابت احسان احمد: الخصائص الابداعية وعلاقتها بمهارات الاتصال لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الاولمبية المركزية، رسالة ماجستير، جامعة الموصل كلية التربية الرياضية .

حركات أو صوراً أو لغة أو أي شيء آخر ، وتعمل كمنبه للسلوك من أجل إحداث تأثير معين فيه^(١).

١ - ٥ - ٣ المشرف التربوي : هو الذي يلاحظ باستمرار الانسجام بين الاعمال التي يقوم بها المعلمون من ناحية و البرامج من ناحية أخرى وهو الذي يستطيع تنسيق الآراء بعقد الاجتماعات والندوات ويقوم بمتابعة ونقل الخبرات وهو الذي يهيئ جواً مناسباً للمعلمين، لأن عملية الإشراف في حقيقتها عملية تنسيق وخدمة تربوية تعاونية تستهدف حل المشاكلات المتصلة بالتعليم^(٢).

١ - ٥ - ٤ معلم التربية الرياضية : أن معلم التربية الرياضية هو الذي يقوم بأدوار عديدة ومحورية في العملية التربوية سواء في داخل المدرسة أو خارجها، عبر تنفيذه للبرنامج المدرسي بكل أمانة وإخلاص ، وقيادته للأنشطة الداخلية والخارجية متخطياً كل الصعاب الجمة التي تواجهه ، وهو من أكثر المعلمين الذين يتحملون المسؤولية في تربية النشء وإعداد أجيال المستقبل ، تاركا الأثر الكبير لتأثير شخصيته في حياة الطلبة^(٣)

(١) خالد عبدالله دهش وآخرون: الإدارة والتخطيط التربوي أسس نظرية وتطبيقات عملية مكتبة رشد السعودية، (٢٠٠٩) .

(٢) عدنان بدري الإبراهيم ؛ الإشراف التربوي (أنماط وأساليب)، ط ١ ، الأردن ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، ٢٠١١ ، ص ٢٢ - ٢٣ .

(٣) أبو سالم ، حاتم ؛ تقويم برنامج تدريبي معلم التربية الرياضية أثناء الخدمة في فلسطين وفق الاهداف

المحددة له دراسة تخصيصية علاجية (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة الأقصى ،وعين شمس

البرنامج المشترك مناهج وطرق التدريس ، غزة ، ٢٠٠٨ .